

ضحكه وتبسمه ﷺ - المحاضرة 51 - السيرة النبوية - المستوى

الثاني - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسيرة العلية عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الامين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جاء
في وصف النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:51
عند ذكر اسمائه انه الضحك او الضحك القتال فما معنى انه ضحك او ضحك قال اهل العلم معنى ذلك ان النبي صلى الله عليه واله
وسلم كان طيب النفس فكها على كثرة ما ينتابه ويفد عليه من جفات العرب واهل البوادي - 00:01:11
لا يراه احد ضجراً او قلقاً ولكن لطيفاً في النطق رفيقاً في المسألة ويقول ابن القيم رحمه الله في هداية الحيارى الى ان هذه الصفة
الضحك القتال يعني هاتان الصفتان اتت جاءتاً سوياً - 00:01:40
وهي لم تثبت في حديث صحيح ولكنها جاءت في صفة في صفته عليه الصلاة والسلام في الكتب المتقدمة في الاديان الاخرى
ويقول ابن القيم اه ضحك قتال المراد به انه لا يمنعه ضحكه وتبسمه وحسن خلقه - 00:02:05
اذا كان هنالك حدا لله وحقا له ما يمنعه ان يقيم هذا الحد وان آآ آ يقتل ان احتاج ولا يمنعه ذلك عن تبسمه في موضعه اذا من صفة
النبي عليه الصلاة والسلام ومن شمائله انه كان - 00:02:26
يكتر من الابتسام وقد جعل صلى الله عليه واله وسلم الابتسام من المعروف فعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه واله وسلم لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو ان تلقى اخاك - 00:02:46
بوجه طلق بل ان التبسم باب من ابواب المعروف باب من ابواب الحسنات واعمال البر قال صلى الله عليه واله وسلم تبسمك في وجه
اخيک صدقة وقد كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم كثير الصمت قليل الضحك - 00:03:05
والضحك منه ما هو محمود ومنه ما هو مذموم فالتبسم هو بداية الضحك وهو انفراج الفم بلا صوت وهو اقل الضحك وافضله. غالباً
ما يكون للسرور. قال عز من قائل فتبسم ضاحكاً من قولها - 00:03:29
فنبينا صلى الله عليه واله وسلم كان من هذا النوع كان يكثر منه فعن جرير ابن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال ما حجبني النبي
صلى الله عليه واله وسلم منذ اسلمت - 00:03:52
يعني كلما استأذنت عليه ادخلني قال ولرأني الا تبسم في وجهي الان قارن هذا الحديث وكثرة تبسمه صلى الله عليه واله وسلم
وبينما نراه من كثير من المنتسبين لا اقول الى الاسلام - 00:04:10
بل من المنتسبين الى العلم الشريف المنتسبين الى الدعوة اذا دخلت على كثير من القضاة او كتاب العدل او ائمة المساجد وربما بعض
العلماء يلقي على احدهم السلامة في مجلسه قل ان تجد من يتبسم - 00:04:32
ويبش في وجهك وآآ يقابلك بمقابلة حسنة هل هذه اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام؟ كلا والله طيب اين الخل؟ الخل هو في جهل
اولئك او في تجاهلهم لسنته صلى الله عليه واله وسلم او - 00:04:54
امور اخرى قد تكون نفسية قد يكون منشأها الى تربيتهم لكن الاصل فينا نحن معاشر المسلمين اننا نتبع هديه صلى الله عليه واله

وسلم شبرا بشبر وذراعا بذراع ان اردنا ان نرافقه وان اردنا صحبتة في الجنة نسأل الله ان ييسر لنا ولكم ذلك. وعن جابر ابن سمرة -

[00:05:19](#)

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا يتحدثون يعني الصحابة فيتكلمون فيأخذون في امر الجاهلية - [00:05:45](#)

فيضحكون ويبتسم صلى الله عليه واله وسلم. تخيل حديث عن امور الكفر والشرك التي انجاهم الله عز وجل منها في مسجده صلى الله عليه وسلم وبمحضره ومع ذلك ما كان ينهاهم عليه الصلاة والسلام. ما يقول لهم اتقوا الله كيف تذكرون هذه الامور في بيت الله عز وجل - [00:06:05](#)

وبمحضر النبي عليه الصلاة والسلام. ابدا امور مضحكة من امور الشرك او الكفر يحمدون الله على نعمة النجاة منها فيضحكون ويبتسم النبي صلى الله عليه واله وسلم وتخيل احدهم يقول - [00:06:32](#)

كنت اتخذ الها وصنما من تمر. فاعبده فترة من الزمان فاذا جعت اكلته هذا شيء مضحك قطعاً لا ينهاهم الرسول عليه الصلاة والسلام عن ذلك. بل كان يشاركهم في الابتسام - [00:06:54](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام كان كثير البسمة بل انه عليه الصلاة والسلام كان يبتسم ايضا ويعلم امته الابتسام حتى لمن اساء اليه فعن انس الحديث المعروف رضي الله عنه وارضاه - [00:07:14](#)

انه كان مع النبي عليه الصلاة والسلام يمشي ذات يوم وعلى الرسول عليه الصلاة والسلام بردة او رداء نجراني غليظ الحاشية فجاءه اعرابي من خلفه فجذبه جبذة شديدة اثرت في عاتقه يعني سوت احمرار اذت جلد النبي عليه الصلاة والسلام من شدة ما جذبه هذا الاعرابي - [00:07:34](#)

وقال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك يعني انظر الى هذا هذه الحالة انت تمشي في امان الله واذ بك تفزع وترزع من قبل شخص ما تدري من اين اتى - [00:08:04](#)

يعني كأنه اتى الى الرسول عليه الصلاة والسلام من خلفه وازاف الى تروييعه للنبي عليه الصلاة والسلام فقد اساء الادب اذ قال يا محمد ولم يقل يا رسول الله يا نبي الله - [00:08:28](#)

وانه طلب منه عليه الصلاة والسلام بطريقة غير لائقة فقال مر لي من مال الله الذي عندك امر عوضا عن ان يقول لو تكرمت لو سمحت يعني تفضل علي او كذا - [00:08:42](#)

فهذه الامور كلها مدعاة لان يرد الانسان على من تكلم بهذه الطريقة بنحو سؤاله اما ان ينهره اما ان لا يرد عليه ما فعل ذلك عليه الصلاة والسلام ما كان منه بابي هو وامي الا ان تبسم في وجهه وامر له بعتاء - [00:08:58](#)

فاين نحن من خلق الرسول صلى الله عليه واله وسلم فاصل وقزدير ثم بعدها نواصل باذن الله فابقوا معنا هل كان اجدادنا يتخيلون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر - [00:09:24](#)

هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم انها التقنية الحديثة. فالاستخدامها في طلب العلم ميزات. منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة في المعلومات وتنوعها. والتواصل مع العلماء حيثما كانوا -

[00:09:55](#)

ومن ميزاتنا الكبيرة تيسير طلب العلم على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيح والتحريف - [00:10:17](#)

ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة. ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال انترنت يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال الخاصة. والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها

سهلت - [00:10:38](#)

تعلم حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت.

فهي من انسب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفد بميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:02](#) انما العلم بالتعلم. وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتق الشر يوقه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه واله وسلم تقدم انه كان كثير الصمت - [00:11:27](#) قليل الضحك ولكن ايضا تقدم انه كان يكثر من التبسم عليه الصلاة والسلام فالجمع بين هذين الحديثين كما قال اهل العلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اغلب ضحكه - [00:12:03](#) كان اغلب ضحكه التبسم وهذا التبسم هو انفراج للفم وابداء الاسنان بطريقة محبة طيبة ولم يكن صلى الله عليه وسلم بصوت وقد قالت امنا عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مستجمعا ضاحكا قط حتى ارى منه - [00:12:23](#) لهواته وانما كان يتبسم. يعني ما كان يقهقه كما يعرف هذا الضحك بصوت بالفهقهة ما كان يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام. ولم يكن يفرج او يفتح فاه بطريقة انك قد ترى منها لهواته صلى الله عليه واله وسلم. بل كان ضحكه متزنا رزينا جميلا - [00:12:52](#) صلى الله عليه واله وسلم. قال هذا بحال اولئك الذين اذا ضحكوا ربما استلقى احدهم احدهم على ظهره وعلى قفاه ورفع قدماه قدميه في الهواء يرفس بهما والعياذ بالله بعض الناس ترى منه اشكالا مزرية - [00:13:18](#) وهذا مذهب للهيبة. مذهب للرزانة مقلل لاحترام الناس لك نسأل الله لنا ولكم العافية. وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه استأذن على النبي صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم - [00:13:40](#) وكان في مجلسه نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن والنبي عليه الصلاة والسلام كان يخصص من يومه او من آا وقته يوما للنساء كي يأخذن راحتهن ويسألنه عما قد يشكل عليهن من امور الدين - [00:14:00](#) فلما استأذن عمر وسمعوا صوت عمر بادرننا الحجاب فدخل عمر رضي الله عنه والرسول صلى الله عليه واله وسلم يضحك سر لذلك وقال اضحك الله سنك يا رسول الله يعني هذه بشارة خير. اني اراك تضحك وانك اراك مسرورا - [00:14:21](#) فقال عليه الصلاة والسلام عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرنا الحجاب وهذا ايضا اشارة الى ان الضحك كما يكون او التبسم كما يكون للضحك والسرور فيكون ايضا للتعجب - [00:14:44](#) وهنالك تبسم للغضب من آا ما آا يسمع الانسان فاذا النبي عليه الصلاة والسلام كان كثير التبسم والاسلام مما سبق نعرف انه ليس بدين تماوت ليس بدين اكتئاب وحزن دائم لكنه دين رحمة - [00:15:04](#) دين تفاؤل ولذلك كان صلى الله عليه واله وسلم برغم اشغاله وهمومه برغم المصائب التي كان يبتلى بها الا انه كان يمازح اصحابه وكان يلعب زوجاته وجاء في اه حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عندما سأله ثيب تزوج - [00:15:30](#) آا بكر فقال رضي الله عنه وارضاه بانها ثيب فقال الا جارية الا بكر تداعبها وتداعبك تلاعبها وتلاعبك فدل ذلك على ان اللاعب بين الزوجين خاصة امر محمود لا ما نراه من الجدية - [00:15:59](#) عند البعض تراه مع اصحابه ومع رفاق العمل يعني طيب الخلق هين الميراث كثير الابتسام. اما اذا دخل بيته تحول الى وحش كاسر مفترس كثير التجهم كأن امرأته قتلت اباه واولاده قتلوا امه - [00:16:21](#) والعياذ بالله. لماذا يظن ان هذا من الهيبة وان هذا من الصواب. عمر الذي هو عمر يقول احب من الرجل اذا دخل بيته ان يكون كالطفل الصغير ايش يعني انه يعني يتصرف بطيش وبلعب وبمزاح مع اهل بيته كالطفل يترك الرجولة ويترك - [00:16:45](#) هذه الهيبة خارج المنزل ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل بيته كان في مهنة اهله يخصف نعله يرقع ثوبه يحلب داجنه صلى الله عليه واله وسلم. ما كان يعني آا فيه ما نراه من شدة - [00:17:11](#) نوع من انواع الجمود بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. كان يلعب نساءه واهل بيته عائشة تدخل عليه. يعني حتى في امور الموت عائشة يدخل عليها فتقول وا رأسياه عندها صداع مؤلم - [00:17:31](#) فيقول لها بل انا وارأسياه بل يعني من باب التكافل النوع من انواع المواساة. انا ايظا رأسي يؤلمني يا عائشة يا عائشة كيف بك اذا انت مت؟ فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك - [00:17:53](#)

يعني تخيلي يا عائشة لو صار هذا الامر هذا مزاح النبي عليه الصلاة والسلام. فتقول اذ لا والله اذا يسارع او تبادر الى احدى زوجاتك.
يعني حتى وانت ميتة عليه صلى الله عليه وسلم وان لم تغر على النبي عليه الصلاة والسلام على من اذا - [00:18:11](#)
فكان يداعب نساءه صلى الله عليه وسلم ويمزح معهم واصحاب واصحابه كذلك كانوا يلاحظون ان الرسول عليه الصلاة والسلام
يداعبهم فقال احدهم كما جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:18:31](#)
قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا صحيح انا امزح معكم ولكن انتبه مزحي ليس فيه كذب وهذه يعني مسألة
هامة جدا لان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر انه زعيم بيت في - [00:18:48](#)
ربض الجنة لمن ترك الكذب ولو كان مازحا اذا كذب ما يصلح حتى في المزاح وهو من الامور التي ليست بمحمودة. فالرسول يقول انا
امازح نعم. لكن لا اقول الا حقا. وعن انس ابن مالك - [00:19:12](#)
ان احد الصحابة وهو زاهر بن حرام كان يهدي الى النبي عليه الصلاة والسلام الهدية فيجهزه عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يخرج
ويقول ان زاهرا بادينا ونحن حاضرون يعني كأنه هو اه مندوب مندوبنا في الخارج - [00:19:32](#)
هو من البادية ونحن الحاضر فهو باديتنا ونحن حاضرتنا اتاه ذات يوم في السوق عليه الصلاة والسلام وهو يبيع متاعه فاتاه من خلفه
واحتضنه يعني جاي من وراه احتضنه هكذا. والرجل لا يبصره ما يستطيع ان يراه. فيقول ارسلني من هذا؟ سيبي اتركني -
[00:19:56](#)
فلما تبين له انه النبي عليه الصلاة والسلام جعل يلصق ظهره بصدرة يعني الان ما يريد ان يفتك من ملامسة النبي عليه الصلاة والسلام
بل جعل يرجع نفسه كي يلصق ظهره بصدر النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:21](#)
سوق هذا الرجل الاول في الدولة وهو في السوق ممسك بزاهر هذا وهو يقول من يشتري هذا العبد والرسول عليه الصلاة والسلام
يقولون حقا اليس بعبد لله عز وجل فيما زحه ويقول من يشتري هذا العبد؟ فيقول زاهر تجدني يا رسول الله اذا كاسدا. ما احد
يشتريني. بضاعتك هذي تكسد ولا يشتريها احد - [00:20:41](#)
قال ولكنك عند الله لست بكاسد. وفي رواية بل انت عند الله غال انظر الى هذه الروح الطيبة التي تورث المحبة في قلوب اصحاب
النبي عليه الصلاة والسلام انس ابن مالك - [00:21:06](#)
يخبرنا ان رجلا اتى النبي عليه الصلاة والسلام يطلب منه الظهر اتاه يستحملة يعني ايش يستحملة؟ يعني يريد ناقة يريد فرسا يركب
عليها في سبيل الله عز وجل فقال عليه الصلاة والسلام انا حاكم على ولد الناقة - [00:21:25](#)
الرجل تعجب وقال وما اصنع بولد ناقة يا رسول الله ولد الناقة معناها ظاهريا انه الجمل الصغير التي ولدته ناقة قبل لحظات الرجل
قال هذا يعني ماذا افعل به؟ فقال صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق - [00:21:50](#)
يعني ولد الناقة قد يكون عمره ايام وقد يكون عمره سنين لانه مهما كبر ما زال اسمه ولد الناقة حتى لو كان عمره عشر سنوات اسمه
ولد الناقة فهذا نوع من انواع مزاحه صلى الله عليه واله وسلم. فاصل قصير فابقوا معنا - [00:22:13](#)
ساعيان لا يغني احدهما عن الآخر. السعي في طلب العلم. والسعي في طلب الرزق. وطلب العلم لا يتعارض مع العمل. فلأن يستغني
طالب العلم بحرفته خير له من ان يكون عالة على غيره. قال صلى الله - [00:22:33](#)
وعليه وسلم والذي نفسي بيده لان يأخذ احدهم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه. وكيف
تعوق الحرفة عن العلم وقد قام بها الانبياء؟ فداود - [00:23:04](#)
عليه السلام كان يأكل من عملته مع انه كان ملكا نبيا وهذا يدل على فضل الحرفة. ولا يتعلل صاحب الصنعة بضيق الوقت فلو ذاك
ساعة يوميا لقرأ ما يزيد على سبعة الاف صفحة. اي خمسة عشر مجلدا في العام الواحد - [00:23:23](#)
وقد نسب كثير من العلماء الى الحرف كالمحدث يحيى القطان. نسبة الى بيع القطن. والفقيه ابي بكر القفال نسبة الى صنع الاقفال
والنحوي ابي اسحاق الزجاج. نسبة الى صنع الزجاج - [00:23:47](#)
فتعلم واكتسب قوتك بعمل يدك. فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الكسب فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صهيب الرومي رضي الله عنه وارضاه. يحدثنا عن حادثة - [00:24:07](#)

انه استأذن على النبي صلى الله عليه واله وسلم اذن له ودخل واذ بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام خبز وتمر فقال له ادن فكل فدنا فاكل من التمر وكان في احدى عينيه رمد - [00:24:46](#)

فقال له صلى الله عليه وسلم وهو يداعبه اأكل تمرًا وبك رمد يعني كان ممكن انه يستفصل منه صهيب ويقول ما دخل هذا بهذا يا رسول الله لكن النبي يداعبه فقابل مداعبته - [00:25:06](#)

بمداعبة هذا صهيب رضي الله عنه عندما قال له عليه السلام اأكل وعينك بها رمد؟ فقال يا رسول الله اني امضغ من ناحية اخرى فقال له يا رسول الله انا ما اكل من العين من ناحية العين التي بها رمد لا اكل من ناحية العين الطيبة اللي ما فيها شيء. والعين ليس لها اي دخل في على اي - [00:25:27](#)

في ناحية تأكل لكن مداعبة النبي عليه الصلاة والسلام وممازحته لاصحابه يدخل على بيت انس بن مالك ويجد اخا له صغيرا قد مات له عصفور نغري ويقول له يا ابا عمير ماذا فعل النغير؟ يضحك معه يلاعبه يداعبه يمزح معه - [00:25:50](#)

امرأة تأتيه عجوز كبيرة في السن تقول ادعوا الله ان ان يدخلني الجنة. فقال ان الجنة لا يدخلها عجوز فولت تبكي تولول وقال ردها علي ان الله يعيدهن عربا اترابا - [00:26:15](#)

ابكارا وهذا الحديث فيه نظر من اهل العلم من صححه ومنهم من ضعف هذا الحديث ولعل ضعفه اقرب ولكن هذا يعطيك فكرة عن كيفية معاملة النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه - [00:26:35](#)

ولكن هل معنى ذلك ان تتحول جلساتنا وان تتحول يعني حياتنا الى ضحك ولعب ومزاح بطريقة يعني ما هي طبيعية ابدأ نحن للأسف بين طرفي نقيض قد تجد عند الناس من حياتهم كلها - [00:26:54](#)

ضحك ولعب من الناس من يضيع الساعات الطويلة وهو يشاهد الافلام والمسلسلات الكوميدية تجدهم يتراسلون في الواتساب عن مقاطع ساخرة وحقيقة الامر انهم يعني يفنون اعمارهم لا اقول بالدقائق حقيقة بالساعات - [00:27:24](#)

خلف هذه الاجهزة التي يسمونها الذكية ولا تمت الى الذكاء بصلة بل هي اجهزة متخلقة غيبية ويضحك الانسان فاذا فرغ شعر بالسامة والضجر والقلق فيداوي ذلك بمقطع اخر وثالث وعاشر. بعضهم يشتري قنوات بفلوس شهريا - [00:27:52](#)

لكي يشاهد هذه المشاهد المضحكة. ويبحث عنها وهذا خطأ عظيم الرسول صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في حديث ابي هريرة قال اقل الضحك وفي رواية لا تكثروا الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب - [00:28:14](#)

هذا القلب هو مكان نظر الله عز وجل يوم القيامة ولا ينجو احد الا من اتى الله بقلب سليم الا من جاء الله بقلب سليم فاذا لا بد من نوع من التوازن - [00:28:37](#)

لا تكثر من الضحك لا يكن ذلك همك وشغلك الشاغل وبالمقابل لا تعش حياة نكد واكتئاب بعض الاخوة اذا كان في مجلس ورأى احدا يمازح اخر او احدا قال طرفة - [00:28:57](#)

اذ به يتجههم في وجهه ويعني يقول له كما يروى عن الحسن البصري انه مر شاب يضحك وقال له هل نجوت من الموت؟ هل ايقنت بعدم عذاب القبر؟ هل رأيت الزبانية؟ فما رؤي الشاب بعد ذلك - [00:29:20](#)

ضاحكا هذه قصة يعني قطع الخلف من الرجال. ايش من اين اتت هذه النفسية؟ نعم ربما قد يصدر من بعض اهل العلم من السلف كلمة يؤخذ من غير سياقها فتوحي بان حياتهم كلها كانت بكاء ونواح شغل العيش - [00:29:39](#)

احنا لدينا خير الحج وخير الهدى هدي النبي صلى الله عليه وسلم. منه نستقي هذا الدين. فنعم لا تكثر من الضحك. لا يكن ذلك جل اهتمامك والشيء الذي من اجله تحيا وتموت - [00:30:05](#)

ولكن بالمقابل لا تقنط الناس ولا تجعلهم يعيشون في حالة من الاكتئاب والحزن الدائم. جاء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على رهط من اصحابه يضحكون ويتحدثون فقال والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا - [00:30:24](#)

لبكيتم كثيرا ثم انصرف فبكى الناس وابكى القوم واوحى الله عز وجل اليه يا محمد لما تقنط عبادي؟ لما تقنط عبادي فرجع اليهم

عليه الصلاة والسلام فقال ابشروا وسددوا وقاربوا - [00:30:46](#)

انظر سبحانه الله الى هذا التوازن لا تجعل حياة الناس من حولك حياة اكتئاب وحزن وانهم يعني ميتون وانهم داخلون نار جهنم لا محالة وبالمقابل لا تجعل الضحك والسخرية والاستهزاء والانتقاص من هذا كذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث -

[00:31:08](#)

الناس ليضحك بالحديث ليضحك به القوم في كذب ويل له ويل له مرة اخرى ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم في كذب.

ويل له ويل له الان انتشر بين المسلمين ما يعرف باللغة الانجليزية باسم ستاند اب كوميدى - [00:31:32](#)

بعض الشباب وللأسف بعض الفتيات وجدوا ان جعلهم من انفسهم مسخرة ومضحكة للناس باب من ابواب المال والرزق فتجد

يخصص وهذا للأسف يعني قد يكون سرا وقد يكون جهرا نسأل الله لنا ولكم العافية - [00:31:57](#)

حفلة يجتمع فيها الناس يدفع تذكرة مئتين ثلاث مئة ريال ربما اكثر. ويقف هذا امامهم امام الميكروفون ويقول النكات ويكذب

الكذب وربما بعضها يكون يعني جنسيا جنسيا صراحة يتحدث عن امور مشينة معيبة بينه وبين زوجته بين - [00:32:18](#)

وبين التي يجني بها نسأل الله العافية والناس يضحكون من هذا الكذب يسخر من نفسه يسخر من اعراق من قبائل من من كذا يسخر

من كل احد. اهم شيء يسخر من نفسه - [00:32:42](#)

والناس يدفعون من ذلك من اجل ذلك المال. هذا محرم ولا شك ربما بعضهم يجعل دخله من محاكاة وتقليد اقوام والرسول يقول

عليه الصلاة والسلام ما احب ان لي كذا وكذا واني حاكيت فلانا. يعني سويت مثله قلده - [00:32:57](#)

الرسول يعني يكره ذلك ويمنع منه ويحرمه لانه غيبة محرمة. انظر انظر اخي المسلم اختي المسلمة الى حال الرسول عليه الصلاة

والسلام الى وصفه وسيرته وشماله والى حال المسلمين اليوم تجد ذلك البون الشاسع - [00:33:18](#)

وعليه ان اردنا اصلاح بيوتنا مجتمعاتنا دولنا عالما عالمنا الاسلامي لابد ان نعود الى الاصلين الى الكتاب والسنة. هذا والله اعلم ونسبة

العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا - [00:33:40](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان والسيرة العلياء عطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان - [00:34:00](#)